

## مقدمة التفسير 4

سامي بن محمد الصقير

افلا ينفذون القرآن ولو كان من الناس يقول الذكر الحكيم الحكيم بمعنى المحكم فآياته آيات القرآن محكمة من حيث المعاني ومحكمة عن التبديل والتحريف. فليس في هذا القرآن اختلاف وليس فيه تناقض. بل ان بعضه يصدق بعضا - [00:00:01](#)

يقول رحمه الله وهو ايضا ايضا متضمن للحكمة محكم اي متضمن للحكمة. يقول هو الصراط المستقيم. الصراط هو الطريق الواسع. والمستقيم الذي لا اعوجاج فيه وانما كان القرآن الكريم كان صراطا مستقيما لانه طريق موصل الى الجنة. من تمسك به - [00:01:18](#)

نجا ومن اعرض عنه وقع في الهلاك والردى. يقول نعم الذي لا تزيف به الالهواء. الزيف وهو الميل ومنه زاغت الشمس اذا مالت عن كبد السماء والالهواء جمع هوى هو ميل النفس - [00:01:48](#)

وانحرافها عن الشيء. نعم وانحرافها نحو الشيء. الهواء ميل النفس وانحرافها نحو الشيء. ثم استعمل الهواء في كل ميل مذموم. الاصل ان الهوى هو ميل النفس. وايش وانحرافها نحو الشيء سواء كان هذا الميل محمودا ام مذموما. ولكن استعمل الهوى في كل ميل - [00:02:10](#)

مذموم يقال اتبع هواه. ويقال هذا الرجل من اهل الالهواء. من اهل الالهواء. ومعنى قوله رحمه الله آ الذي لا تزيف به الالهواء معنى ذلك ان اهواء الناس مهما اختلفت مهما اختلفت لا يمكن ان تزيف بهذا القرآن - [00:02:40](#)

لانه نور نور وهدي. يقول رحمه الله ولا تلتبس به اللسن. الالتباس بمعنى الاختلاط تلتبس اي تختلط ومنه قوله تبارك وتعالى ولا لبسنا عليهم ها ما يلبسون فاللسن اللسن مهما تعددت ومهما اختلفت لغاتها لا يمكن ان تختلط به. لانه بلسان - [00:03:00](#)

عربي مبين. فمثلا العربي الذي يتكلم العربية والذي يتكلم الفرنسية والذي يتكلم الانجليزية والذي يتكلم ولغة الاوردو كلهم اذا تكلموا في اذا اذا قرأوا القرآن تكلموا به بلسان بلسان عربي لسان عربي. ولهذا قال لا تلتمسوا - [00:03:30](#)

اللسن يعني لا يختلف مع اختلاف اللغات والالسن. ولكن هل يجوز هل يجوز لغير العرب ان اقرأ القرآن بغير العربية. نعم. هنا نذكر مسألة مهمة وان كان هذا ليس موضعا لكن لا بأس ان نذكرها - [00:03:50](#)

وهي ما يتعلق بمسألة ترجمة القرآن. ترجمة القرآن اولا ما هي الترجمة؟ الترجمة هي تعبير التعبير عن الكلام بلغة اخرى. التعبير عن الكلام بلغة اخرى. وآ ترجمة القرآن التعبير عنه يعني عن القرآن بلغة اخرى. ترجمة القرآن التعبير عنه بلغة اخرى - [00:04:10](#)

والترجمة نوعان. ترجمة حرفية. وهي يعني الترجمة الحرفية عقل الفاظ نقل الفاظ لغة الى نظائرها من اللغة الاخرى. نقل الفاظ لغة الى نظائرها من اللغة الاخرى واضح؟ بحيث يكون النظم موافقا للنظم. والترتيب موافقا - [00:04:40](#)

لترتيب. فتوضع كل كلمة بازاء الكلمة الاخرى. رجل بالعربية معناها بالانجليزية. امرأة بالعربية معناها بالانجليزية. هذي ترجمة هذه ترجمة حرفية. النوع الثاني من الترجمة ترجمة معنوية. او تفسيرية وهي هذه الترجمة ان يعبر عن الكلام بلغة اخرى من غير - [00:05:10](#)

في مراعاة للمفردات والترتيب ان يعبر عن الكلام بلغة اخرى من غير مراعاة ماذا للمفردات والترتيب. مثال ذلك انسان قام يتكلم باللغة العربية. تكلم كلاما لمدة خمس دقائق. ثم يأتي رجل باللغة الانجليزية يقول هو - [00:05:40](#)

يقول كذا وكذا وكذا. هذه ترجمة ها ترجمة معنوية. وهذا مستعمل يعني بعضهم بعض المترجمين يترجم ترجمة حرفية واغلب ما يكون في الكتب واحيانا يكون حين الكلام - [00:06:00](#)

انه يتكلم جملة ثم يترجم ويتكلم جملة ثم يترجم هذه تسمى ترجمة ترجمة حرفية في الغالب. اما الترجمة المعنوية فهي ان عبر عن

الكلام الجملة بلغة اخرى من غير ان يراعى - 00:06:20

المفردات او التراكيب او التراكيب. طيب اذا الان الترجمة الترجمة اخونا تم اقسامها قسمين ولا قسمان؟ اه جبت الى ويقول قسمين قلت او قسما قال لا تنقسم الى قسم الى حتى ها يعني هو لن لن يطمس على قسمين نعم - 00:06:35

وهذه حجة حجة نحوي حجة النحو مثل النافقة اليربوع اذا اتى الربوع اذا دخل عليها من جهة خرجت من من الجهة الاخرى. نعم.

القسم الاول. نعم. ترجمة حرفية وترجمة ما هي الترجمة الحرفية - 00:07:15

الى لغات اخرى. نعم. ترتيب المعنى. مراعاة الترتيب. ترتيب طيب والترجمة التفسيرية المعنوية المعنوية مم نعم. وكريمات. كذا صح؟ صح يعني بالمعنى هذي ترجمة بعد. اقول ترجمة للتعريف. طيب ما الحكم؟ ننتقل الان حكم حكم ترجمة القرآن. اما الترجمة -

00:07:35

الحرفية فحكمها انها حرام. الترجمة الحرفية للقرآن الكريم حرام. لان القرآن الكريم معجز في لفظة متعبد بتلاوته. القرآن الكريم معجز بلفظه متعبد بتلاوته. هذا واحد. وثانيا ان هذا النوع من الترجمة ترجمة القرآن يشترط فيه شروط لا يمكن ان تتحقق لا يمكن

ان تتحقق اما هذه الشروط او - 00:08:15

اولا وجود ان توجد مفردات في اللغة المترجم اليها بازاء المفردات من اللغة المترجم منها وثاني وجود ادوات المعاني مساوية في اللغة المترجم اليها من من نعم وجود ادوات للمعاني في اللغة المترجم اليها تساوي الادوات في المعاني من اللغة المترجم عنها. وايضا

لابد - 00:08:45

ايضا من تماثل يشترط في الترجمة تماثل اللغتين. المترجم منها والمترجم اليها في ترتيب الكلمات حين تركيبها في الجمل والصفات والاضافات. فكل لغة من اللغات لها خواصها في تركيب اجزاء الجملة وفي الصفات وفي الاضافات. فاللغة العربية الجملة الفعلية

تبدأ بالفعل ها - 00:09:15

ثم الاصل انها تبدأ بالفعل ثم الفاعل. تبدأ بالفعل ثم الفاعل والمضاف مقدم على المضاف اليه. والموصوف مقدم على الصفة. انظر هل هذا موجود مثلا في اللغة الانجليزية يعني الان تقول قام زيد. قام زيد. اذا اردت ان تترجم اللغة الانجليزية يبدأون - 00:09:45

ها يبدأون بالاسم طيب زيد مجتهد يبدأون بالصفة قبل الاسم. اذا هناك اختلال في الترتيب. اذا فقد شرط من الشروط وهو ان تتماثل اللغتان المترجم منها والمترجم من جهة ترتيب الكلمات والسياقات والاضافات ونحو ذلك. وايضا هذي هذي هذا امران ايضا -

00:10:13

الترجمة لا تؤثر في النفوس تأثير القرآن العربي المبين. القرآن مهما ترجم لا يمكن ان يؤثر في النفوس وان يأخذ بالالباب كما يأخذ تأخذ به اللغة العربية الذي نزل بها القرآن. رابعا ان - 00:10:43

انه ليس هناك ضرورة تدعو الى الترجمة الحرفية. لانه يمكن ان يستغنى عنها بالترجمة المعنوية. بالترجمة المعنوية. وعلى نقول

الترجمة الحرفية للقرآن حكمها انها حرام. لهذه الاسباب الاربعة. اولاً ان القرآن معجز بلفظه - 00:11:03

بتلاوته. ثانيا ان هذه الترجمة الحرفية يشترط فيها شروط لا يمكن ان تتحقق. كما تقدم. ثالثا ها ان الترجمة لا يمكن ان تؤثر في

النفوس كتأثير القرآن الكريم الذي نزل باللسان العربي المبين. رابعا هم. انه ليس ثمة ضرورة الى الترجمة الحرفية - 00:11:26

مع امكان ان يستغنى عنها بالترجمة المعنوية. وعلى هذا فالترجمة الحرفية حرام حرام الا اذا ترجم كلمة خاصة كلمة خاصة بلغة من يخاطبه بلغة من يخاطبه من غير - 00:11:56

ان يترجم التركيب فهذا لا بأس به. كما مثلا اية كريمة قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يترجم فقط من غير ان

يترجم السياق. فهذا فهذا لا بأس به. طيب. اما الترجمة اما الترجمة المعنوية - 00:12:16

والتفسيرية فهذه جائزة. القسم الثاني من اقسام الترجمة المعنوية او التفسيرية. فهذا القسم جائز. بل قد يجب اذا كان وسيلة

لابلاغ الدين وابلاغ القرآن. لغير ان لغير من لغير الناطقين بالعربية - 00:12:36

وذلك لان تبليغ القرآن وتبليغ الدين امر واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب الترجمة المعنوية والترجمة التفسيرية لا بأس بها

بل هي بل هي مطلوبة. ولكن يشترط يشترط لجواز ذلك - 00:12:56

يعني لجواز الترجمة المعنوية او التفسيرية شروط. الشرط الاول ان يكون المترجم مأمونا بالا يحرف الكلام. فلا بد ان يكون مأمونا بان يكون مسلما ها مستقيما في دينه مسلما مستقيما في دينه. لان غير المأمون لا يؤمن ان يبدل وان يحرف وان يغير. الشرط الثاني -

00:13:16

الا تجعل هذه الترجمة الا تجعل هذه الترجمة بدلا عن القرآن. بحيث يستغنى بها عنه بحيث يستغنى به عن بل لابد ان يكتب القرآن

باللغة العربية وتكتب هذه الترجمة الى جانبه لئلا يهجر القرآن - 00:13:46

اما ان توضع ترجمة للقرآن على حدة بحيث يستغنى بها عن القرآن وتتخذ بدلا عن القرآن فلا يجوز لان هذا نوع من هجر من هجر

القرآن. طيب الشرط الثالث ان يكون المترجم ان يكون المترجم عالما - 00:14:06

بمعاني الالفاظ ومدلولاتها. في اللغتين المترجم منها اليها وما يقتضيه السياق. لا بد ان يكون المترجم عالما بمعاني الالفاظ وبمدلولاتها

في اللغتين اللغة المترجم منها واللغة المترجم اليها وما وما تقتضيه الكلمات بحسب السياق. فاذا تمت هذه الشروط الثلاث -

00:14:26

فان ايش؟ الترجمة جائزة. ولكن هنا انه الى انه بعض التراجم بعض بعض ترجمات القرآن تجد انه يوضع على غلاف الكتاب الذي فيه

الترجمة يوضع ترجمة القرآن الكريم وهذا في الواقع خطأ. والواجب ان يكتب ترجمة معاني القرآن الكريم. لان ترجمة الالفاظ امر

محرم - 00:14:56

امر محرم فلينتبه لهذا توجد بعض الكتب التي فيها ترجمة لمعاني القرآن يكتب عليها ترجمة او القرآن الكريم مترجما او ترجمة القرآن

الكريم. الواجب ان يكتب ترجمة معاني القرآن. او معاني القرآن باللغة كذا وكذا. يقول رحمه الله - 00:15:23

ولا يخلق نعم. ولا يخلق عن كثرة الترديد. يخلق يعني يبلى ومنه الثوب الخلق. اي فالقرآن مهما قرأه الانسان ومهما كرره ومهما امره

على قلبه وعلى لسانه فانه لا يخلق - 00:15:43

ولا يمل الانسان منه. الان تأمل سورة الفاتحة. سورة الفاتحة كم تقرأ في اليوم؟ هم اقل ما يكون اليقين سبعة عشر مرة سبعة عشرة

مرة اذا كان يبي يصلي نوافل يمكن تصل الى اربعين طيب ومع ذلك اذا - 00:16:03

كأنما يقرأها اول مرة اول مرة وهذا من آيات الله عز وجل. يقول رحمه الله ولا تنقضي عجائب القرآن لا تنقضي. وهذه

عجائب سواء كانت فيما يتعلق بامور الدين من الاحكام والمسائل - 00:16:23

او فيما يتعلق بامور الدنيا. فالقرآن لا تنقضي عجائبه. لمن اتاه الله عز وجل فهما ثاقبا ورسوخا في العلم فانه يستنبط منه من المسائل

والاحكام فانه يستنبط منه المسائل الكثيرة - 00:16:44

والمعاني العظيمة. ولكن هذا لمن؟ لمن تدبر وتأمل وكان عنده فهم ثاقب. وعلم فيستنبط منه معاني كثيرة. ولذلك الان مما يدلك على

انه لا تنقضي عجائبه. علماء الطبيعة علماء الطبيعة احيانا - 00:17:04

تشوفون يكتشفون امورا ويفرحون بها واذا تأملت القرآن وجدت انه يدل يدل عليها وهذه من من عجائب القرآن. طيب رأيت

مقالا في احدي الصحف مجلات يتكلم عن قوله تبارك وتعالى في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام اذهبوا بقميص هذا فالقوه على

وجهه ابي يأتي - 00:17:24

بصيرا ذكر ان الدمع دمع الانسان كأن العرق ان العرق له اثر في آ دواء العين عرق الانسان له اثر في مداواة العين واستنبطها من يقول

من هذه الآية انه لما - 00:17:54

الثوب الذي اعطاهم اياه يوسف عليه الصلاة والسلام. اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيرا. ولما اوتي بالثوب وعرف

فيه ان عرف رائحة يوسف عليه الصلاة والسلام فيه ارتد بصيرا. وهذه عاد تحتاج الى الى تأمل. لكن هذه مما - 00:18:14

لو صحت تكون ماذا؟ من عجائب القرآن. الله اعلم ولو كان من غير - 00:18:34